

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ صَاحِبَ نَبِيَّاتٍ أَوْ النَّبِيَّاتِ صَوْتُ الْكَلْبِ قَالَ الْحَرِيرِيُّ فِي مَقَامَاتِهِ : فَسَمِعْنَا نَبِيَّاتٍ مُسْتَنْبِجٍ ثُمَّ تَلَتْهَا صَكَّاتٌ مُسْتَفْتَحَةٌ وَقِيلَ : هِيَ الْجَرَسُ أَيْسًا كَانَ وَقَدْ نَبِيَّاتٍ الْكَلْبِ كَمَنْعَ نَبِيَّاتٍ . وَنَبِيَّاتٌ بِالضَّمِّ كَجُوهِيَّةِ ابْنِ الْأَسودِ الْعُذْرِيِّ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا وَقَالَ : هُوَ زَوْجُ بُثَيَّةِ الْعُذْرِيِّ سَاحِبَةُ جَمِيلٍ بَنِ مُعَمَّرٍ وَابْنُهُ سَعِيدٌ بَنِ نَبِيَّاتٍ جَاءَتْ عَنْهُ حِكَايَاتٌ وَتَصْغِيرُ النَّبِيِّ مِثْلُ نَبِيَّاتٍ مِثْلُ نَبِيَّاتٍ وَيَقُولُونَ فِي التَّصْغِيرِ كَانَتْ نَبِيَّاتٌ مُسَيِّمَةً مِثْلُ نَبِيَّاتٍ نَبِيَّاتٍ سَوَاءٌ تَصْغِيرُ النَّبِيِّ سَوَاءٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ تَصْغِيرُ نَبِيِّ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : الَّذِي ذَكَرَهُ سِيبَوِيهٌ : كَانَ مُسَيِّمَةً نَبِيَّاتٍ تَهْمُ نَبِيَّاتٌ سَوَاءٌ فَذَكَرَ الْأَوَّلَ غَيْرَ مُصَغَّرٍ وَلَا مَهْمُوزٍ لِيُبَيِّنَ أَنَّ نَهْمَ قَدْ هَمَزَهُ فِي التَّصْغِيرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَهْمُوزًا فِي التَّكْبِيرِ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَصْغِيرِ النَّبِيِّ نَبِيَّاتٍ بِالْهَمْزِ عَلَى الْقَطْعِ بِذَلِكَ قَالَ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَ لِأَنَّ سِيبَوِيهَ قَالَ : هَذَا فِيمَنْ يَجْمَعُهُ أَيْ نَبِيَّاتٍ عَلَى نَبِيَّاتٍ كَكُرْمَاءٍ أَيْ فَيَصْغُرُهُ بِالْهَمْزِ وَأَمَّا مَنْ يَجْمَعُهُ عَلَى أَنْبِيَاءٍ فَيَصْغُرُهُ عَلَى نَبِيَّاتٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ يَرِيدُ : مَنْ لَزِمَ الْهَمْزَ فِي الْجَمْعِ لَزِمَهُ فِي التَّصْغِيرِ وَمَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ فِي الْجَمْعِ تَرَكَهُ فِي التَّصْغِيرِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَأَخْطَأَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْإِطْلَاقِ حَسْبَمَا ذَكَرْنَا وَهُوَ إِيرَادُ ابْنِ بَرِّيّ وَلَكِنْ مَا أَحْلَى تَعْبِيرُهُ بِقَوْلِهِ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَانْظُرْ أَيْنَ هَذَا مِنْ قَوْلِهِ أَخْطَأَ عَلَى أَنْبِيَاءٍ لَا خَطَأَ فَإِنَّبِيَاءَهُ إِنْبِيَاءَهُ تَعَرَّضَ لِتَصْغِيرِ الْمَهْمُوزِ فَقَطْ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَهَنَّاكَ جَوَابُ آخِرُ قَرَّره شَيْخَنَا . وَيُقَالُ : رَمَى فُلَانٌ فَأَنْبِيَاءَهُ أَيْ لَمْ يَشْرَمْ وَلَمْ يَخْدَشْ أَوْ أَنْبِيَاءَهُ لَمْ يُنْغِزْ نَقْلُهُ الصَّاعِي وَشِيءَتْ فِي الْمَعْتَلِ أَيْضًا . وَنَابِيَاءَهُمْ مُنَابِيَاءَةٌ : تَرَكَ جَوَارَهُمْ وَتَبَاعَدَ عَنْهُمْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْجُو قَوْمًا : . " زُرْقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَرَتْهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابِيَاءَهُمْ كَذَبُوا وَيُرَوْنَ نَابِيَاءَهُمْ كَمَا سَأَلْتِي . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : نَبِيَّاتٌ بِهِ الْأَرْضُ : جَاءَتْ بِهِ وَقَالَ حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ : . فَذَفَسَكَ أَحْرَزُ فَإِنَّ الْحُتُو ... فَانْبِيَاءُ بِالْمَرْءِ فِي كُلِّ وَادٍ وَنَبِيَاءُ كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ . وَيُقَالُ : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ نَابِيَّةٍ خَمَرٍ . وَالنَّبِيَّاتُ كَثُومَامَةٌ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ وَقَعَ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا بِالشَّكِّ : خَطَيْنَا بِالنَّبِيَّاتِ أَوْ بِالنَّبِيَّاتِ . وَأَبُو نَبِيَّاتٍ الْهُذَلِيُّ شَاعِرٌ .

ن ت أ .

نَدَّأَ الشَّيْءُ كَمَنْعَ يَنْدُتْأُ نَدَّأُ وَنُتُّوْءٌ إِذَا انْدَتَبَرَ مِنَ الذَّيْرِ وَهُوَ
الارتفاع . وَاِنْ تَفَخَّ وَكَلَّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ نَبْتٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ نَدَّأَ وَهُوَ نَاتٍ وَنَدَّأَ
مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ارْتَفَعَ وَنَدَّأَ عَلَيْهِمْ : اطَّلَعَ مِثْلَ نَدَّأَ بِالموحدة وَنَدَّأَتْ
الْقُرُوحَةُ : وَرِمَتْ وَنَدَّأَتْ الْجَارِيَةُ : بَلَغَتْ بِالاحتلام أَوِ السِّنُّ أَوِ الْحَيْضُ
وَهَذَا يَرْجِعُ لِمَعْنَى الارتفاع وَنَدَّأَ الشَّيْءُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ أَيْ
يَنْفَصِلَ وَهُوَ الذُّتُّوْءُ . وَاِنْ تَدَّأَ أَيْ انْدَبَرَ وَارْتَفَعَ وَبِكُلَيْهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي
حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فَلَمَّا انْدَتَدَّأَتْ لِدِرِّ يَدِيهِمْ ... نَزَّأْتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْذَوْهُ